

Syrian Private University
الجامعة السورية الخاصة
Faculty of Business Administration
كلية إدارة الأعمال

“International Monetary and Financial Institutions”

Part VI (lecture 12 - 13)

“الأسواق المالية الدولية”

Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

Review

- درسنا في الفصول السابقة مايلي:
- المراحل المختلفة لتطور نظام النقدي الدولي.
- بعض العموميات عن سوق الصرف الأجنبي وعلاقته بميزان المدفوعات.
- صندوق النقد الدولي International Monetary Funds
- مجموعة البنك الدولي
- بنك التسويات الدولي
- بنك التنمية الزراعية

✓ وسنبدئ في هذه المحاضرة بالبداية بدراسة الأسواق المالية الدولية وأقسامها والدور الذي تلعبه في التمويل الدولي.

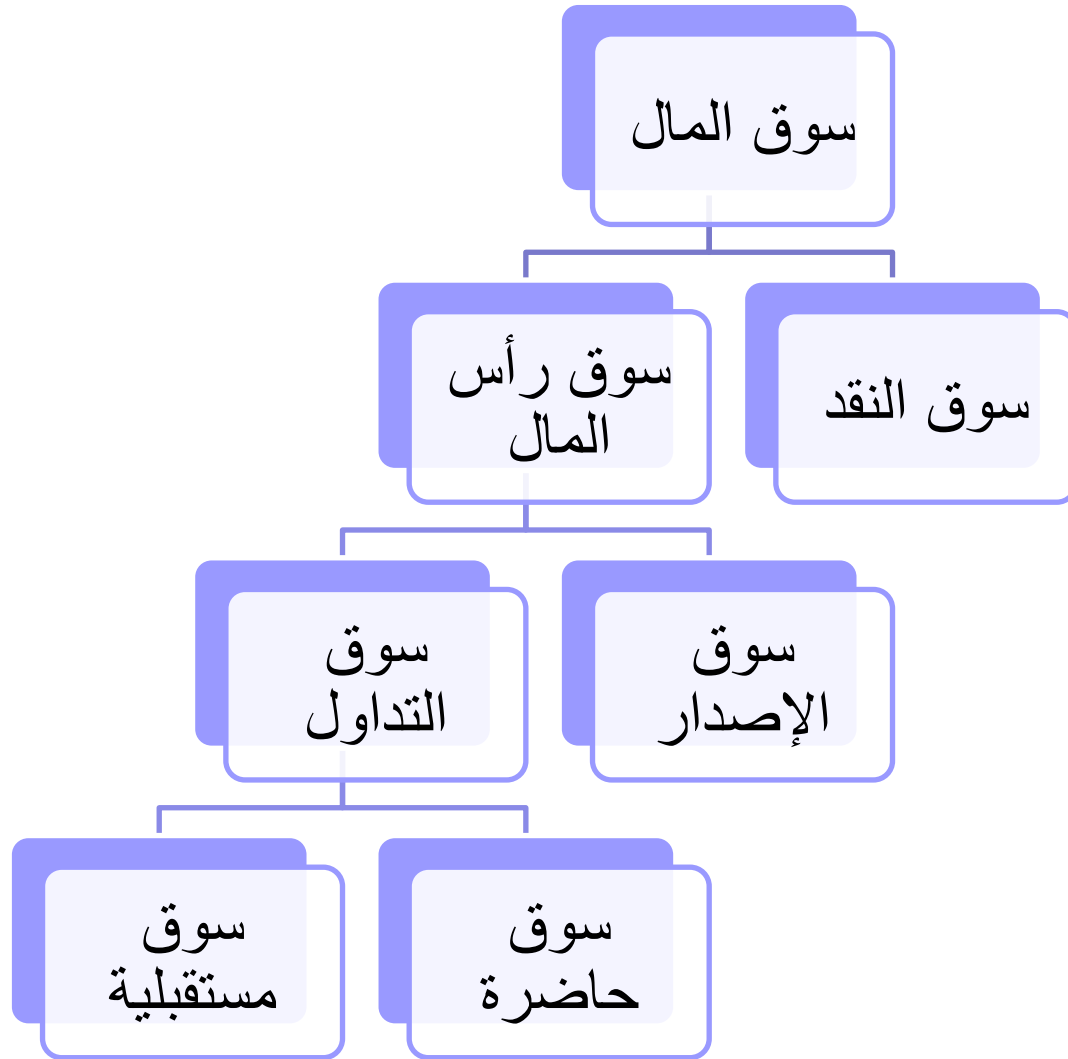
تعريف بالسوق المالي:

• تمثل أسواق المال مكان التقاء عرض الأموال من خلال المدخرين بالطلب عليها من خلال المستثمرين، ويتم فيها إصدار وتداول الأدوات المالية.

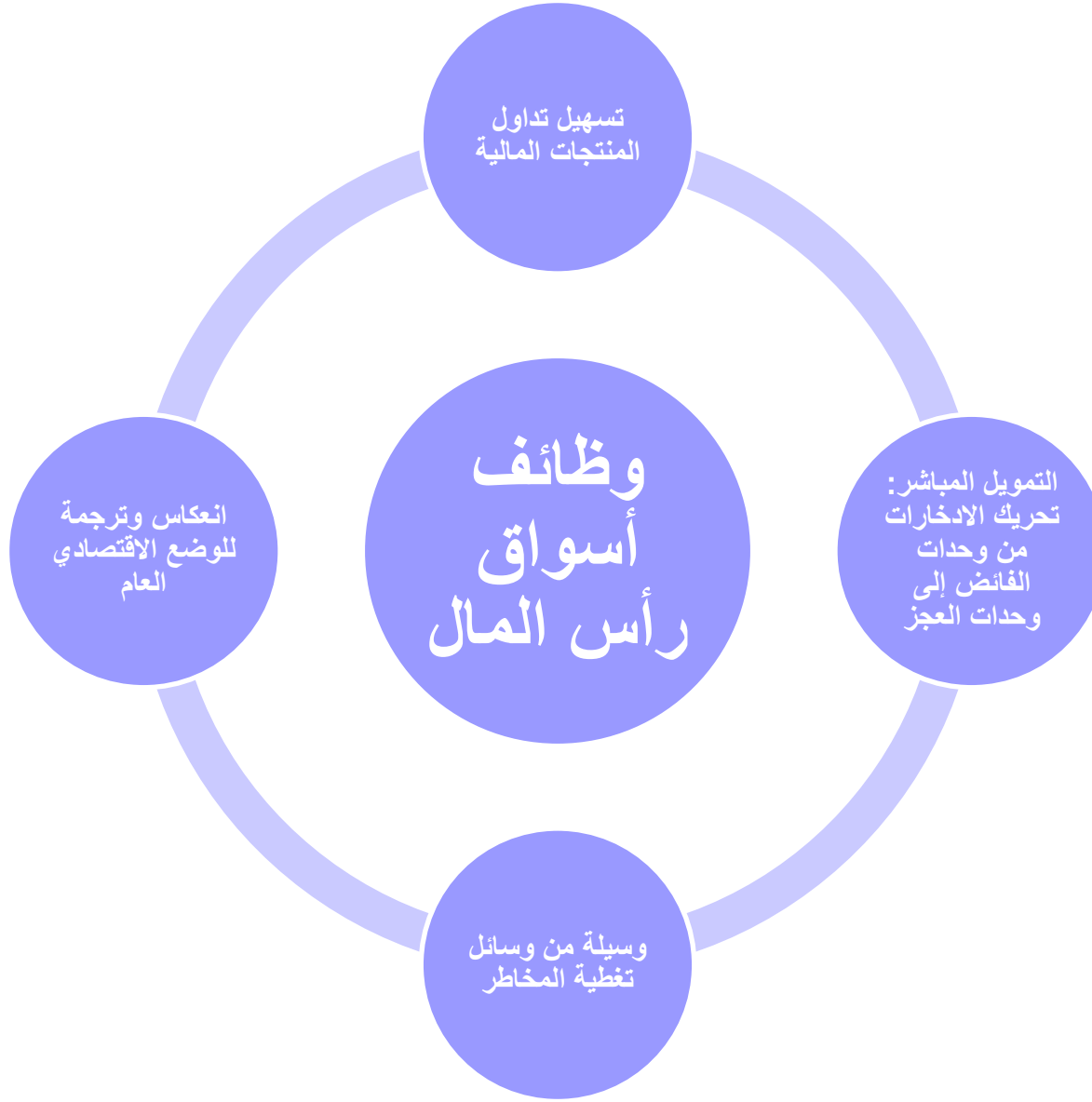
• لقد طرأت على الأسواق المالية عدة تطورات عبر الزمن, و من بين هذه الأسواق نجد سوق سندات الخزينة التي تبيعها, مثل "سندات الحكومة" التي يكتب بها, من حيث المخاطر التي تكتنفها,

• فالعلاقة بين أسعار الفائدة القصيرة و الطويلة الأجل مهمة جدا في هذا السياق, لأنها تعتبر العوائد على الموجودات, قلما يجري عليها تعديلات بالمقارنة مع متطلباتها.

أقسام الأسواق المالية



وظائف الأسواق المالية



الأدوات المالية في أسواق رأس المال تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين:

الثانية : أدوات أو أوراق مالية مشتقة

:derived tools or securities

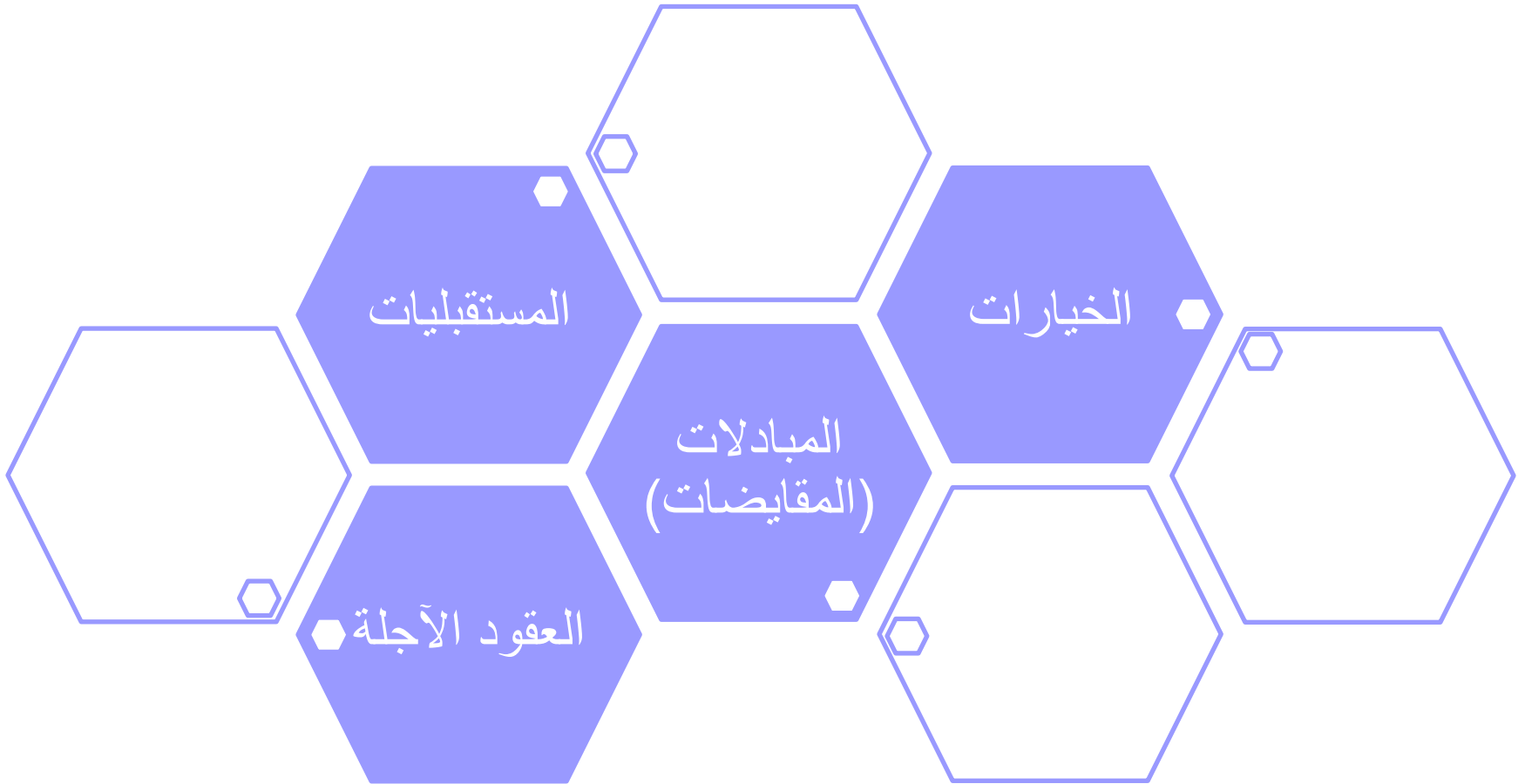
تشتق قيمتها من قيمة الأصول المتداولة في الأسواق الحاضرة، فالأسواق الحاضرة وما يتداول بها من أصول مالية تعد مطلب أساسي لوجود هذه المشتقات، وتتمثل في العقود الآجلة والعقود المستقبلية وعقود الخيارات وعقود المبادلة، إضافة إلى التوريق الذي يجمع بين الاقتراض والمشتقات.

الأولى : أدوات أو أوراق مالية أساسية

Basic financial tools or

papers : كالأسهم والسندات والصكوك..

الأدوات المالية في أسواق رأس المال



العقود الآجلة والمستقبلية

العقود المستقبلية (future contracts) والعقد المستقبلي هو عقد يلزم الطرفين المتعاقدين على تسليم أو استلام سلعة أو عملة أجنبية أو ورقة مالية، بسعر متفق عليه في تاريخ محدد، ويعد العقد المستقبلي بمثابة ورقة مالية قابلة للتداول، وتتمتع بسيولة عالية، ولذا يتم استخدامها في كل من أغراض المضاربة والتحوط، حيث يمكن للمستثمر بسهولة أن يبيع العقد في أي وقت بالسعر السائد في السوق، وفي هذه الحالة سيلزم المشتري الجديد بمضمون العقد.

العقود الآجلة (forward contracts)
تعتبر العقود الآجلة من أشهر أدوات المشتقات والتي يغلب تداولها بين المؤسسات دون الأفراد "فعادة ما يتم تداولها بين المؤسسات المالية بعضها البعض، أو بين مؤسسة مالية وأحد مورديها" وتعرف العقود الآجلة على انها "عقد بين طرفين يتم بمقتضاه الإتفاق علي بيع، أو شراء كمية محددة، من أصل محدد، بمواصفات محددة، في تاريخ مستقبلي يتم الإتفاق عليه عند تحرير العقد، ولا يتطلب العقد الأجل أن يقوم أياً من الطرفين بإيداع أي ضمانات، ويتم التعامل فيها في الأسواق الموازية".

الأدوات المالية في أسواق رأس المال - الخيارات

• هي عقود تعطى لمالكها حق (وليس التزام) شراء ويسمى (Call Option) أو بيع ويسمى (Put Option) كمية معينة من أصل مالي بسعر محدد متفق عليه مقدما (ويسمى سعر التنفيذ أو الممارسة (Exercise or Striking Price)، وذلك نظير مبلغ معين غير قابل للرد يدفع لبائع العقد على سبيل التعويض أو المكافأة (ويسمى علاوة (Premium) ويبقى هذا الحق صالحا حتى تاريخ استحقاق العقد.

• وقد سميت هذه العقود بعقود الخيار، لأنها تعطى لمالكها الحق في تنفيذ الاتفاق أو عدم تنفيذه، على عكس العقود المستقبلية التي تجعل من العقد ملزما لطرفيه.

الأدوات المالية في سوق رأس المال- عقود المبادلة Swap Contract:

عقد المبادلة هو اتفاق بين طرفين على تبادل تدفقات نقدية خلال فترة مستقبلية، ويعرفها (بنك التسويات الدولية BIS-) : علي أنها "معاملة بين طرفين يوافقان بموجبها علي تبادل تدفقات نقدية مبنية علي مبلغ أساسي معين لمدة زمنية معينة في المستقبل".

الثاني : عقود مبادلة أسعار الفائدة Interest Rate Swap

و يراد بها عقود المبادلة التي يكون موضوعها مبادلة أسعار فائدة ثابتة يدفعها طرف ما، في مقابل ما عليه من التزامات (ديون) بأسعار فائدة متغيرة يدفعها طرف آخر في مقابل ما عليه من التزامات أيضاً، ويريد الطرف الأول أن يتحول التزامه بدفع الفائدة الثابتة إلى الطرف الثاني ، في مقابل أن يتحول التزام الطرف الثاني بدفع الفائدة المتغيرة إليه، من غير أن يكون هناك أي ارتباط بين عقد المبادلة و بين العقد السابق الذي نشأ عنه التزام كل منهما، وذلك على أساس مبلغ مقترض يتفق عليه الطرفان. ويظهر الاشتقاق هنا من كون قيمة العقد بالنسبة للطرفين سوف تتوقف على سعر الفائدة على الأصل المرجعي في السوق الحاضر، والذي على أساسه يتحدد سعر الفائدة المتغير.

الأول: عقود مبادلة عملات Currency Exchange Swap

تهدف عقود مبادلة العملات إلى تغطية مخاطر التقلبات المحتملة مستقبلا في أسعار صرف العملات . و في ظل هذه العقود عادة ما يتم شراء أو بيع عملة مقابل عملة أخرى في السوق الحاضر وفي نفس الوقت تجرى عملية متزامنة في السوق الآجل ، وذلك لبيع العملة التي سبق شراؤها أو شراء العملة التي سبق بيعها.